

الموظف المعارض

لم يتمالك رئيس مجلس الإدارة نفسه من الغضب

حين فوجئ برئيس أحد الأقسام

يهاجم في اجتماع الجمعية العمومية

قراره المطروح بتخفيض نسبة الأرباح للعمال ،

ومضاعفتها لمجلس الإدارة !

عقب انتهاء الاجتماع

وبعد أن دخل مكتبه الواسع

وأسند ظهره إلى كرسيه المضم

قال رئيس المجلس لأتباعه

الذين أسرعوا بالتحلق حوله :

- كل هذا يأتي منه

وأنا الذى عينته

من بين العديد من زملائه

وأقسم بشرفى إنهم كانوا أحق منه

- يا سعادة الرئيس

إن هذا المحقير لا يستحق انفعالك

- لقد نجح - كما رأيتم - فى إيقاف قرارى

وها هو قد ظهر كبطل بين العمال !

- أبداً يا سعادة الرئيس

إنهم فقط إنما صوتوا لمصلحتهم

لكنه بالنسبة إليهم يظل : نا شئ !

- وأنا أرى يا سعادة الرئيس

أن تنقله إلى فرع الشركة بالسويس

- كلا إن نقله الآن سوف يشير التساؤلات

ويقال إننى نقلته

بسبب ما قاله ضدى فى الاجتماع !

وأنتم تعرفون جيداً

إننى رجل ديمقراطى ، وعادل

- طبعاً يا سعادة الرئيس

ومن يجرؤ أن يقول غير ذلك ..

- لهذا أتوقع أن نبحث له عن مصيبيه أخرى ..

- أقترح يا سعادة الرئيس

أن تسحب منه ميزانية القسم

وتعطى حق المتوقيع لنائبه ..

- وأنا أقترح يا سعادة الرئيس

أن نجعله يوقع على بعض الأوراق المزورة ..

- أما أنا يا سعادة الرئيس

فأقترح أن ندبر له جريمة رشوة

مع أحد عملاء الشركة

ونسجلها له بالصوت والصورة ؟

- كلا .. كلا ..

إن لدى فكرة أنكى ..

- وما هي ؟

- ذوقعه فى جريمة نسائية

ونعمل منها فضيحة رأى عام

اعتدل رئيس مجلس الإدارة ، وقال :

- هذه هي الفكرة العبقرية

لكنها تحتاج إلى تخطيط جيد ، وسرية كاملة

أنتم فقط الذين تعرفون بها

وحسابكم جميعا عندى ..

إذا خرج السر من أهدكم !

- حاشا لله يا سعادة الرئيس

نحن مستعدون للحلف أمامكم

على هذا المصحف الذى على المكتب ..

- لا داعى لهذا ..

فأنتم تعلمون مدى ثقتى بكم

لم تمض ثلاثة شهور

حتى وقع مدير القسم

فى الفخ المنسوب له بإحكام

وتحدثت الجرائد المصفراء ،

وغيرها من مختلف الأدوان

أما التلفزيون فقد استضاف

رئيس مجلس الإدارة

حيث راح يتحدث طويلاً

عن ضرورة تطهير الشركات من الفساد

ثم ابتسم للمذيع ، وقال

- وسوف أعطى لبرنامجك خبراً حصرياً :

وهو أن مجلس الإدارة في اجتماعه اليوم

قرر فصل هذا الموظف المنحرف

وبالاجماع !
